

غريب الحديث لابن الجوزي

قيل لبيد عَضُّهُمْ ° أَلَا تَكَلِّمَ عُثْمَانَ فَقَالَ أَتَرُونِي أُكَلِّمُ سَمْعَكُمْ °
أَي بِحَيْثُ تَسْمَعُونَ .

في الحديث يخرُجُ من سَمْعِ الأَرْضِ وَبَصَرِهَا .
يقال خَرَجَ فُلَانٌ بِبَيْنِ سَمْعِ الأَرْضِ وَبَصَرِهَا إِذَا لَمْ يَدْرَ أَيَّنَ
يَتَوَجَّهُ .

وقال ابن السِّكِّيتِ هي الفَلَاةُ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ .
في الحديث وَرَأْسُهُ سَمْعٌ مَعَ أَي لَطِيفٌ .

وَكَتَبَ الحَجَّاجُ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ ابْعَثْ إِلَيَّ فُلَانًا مَسْمُوعًا مُزْمَرًا
أَي مُقَيَّدًا مُسَوِّجًا وَالْمَسْمُوعَ مَنْ أَسْمَاءِ القَيْدِ وَالرِّمَّارَةُ
السَّاجُورُ .

قال عليُّ ° عليه السلامُ وَبَارِعَ المَسْمُوكَاتِ يَعْنِي السَّمَوَاتِ .
في الحديث وَعَلَيْهِ أَسْمَالُ مُلَايِّتَيْنِ الأَسْمَالُ الأَخْلَاقُ وَاحِدُهَا سَمَلٌ
وَتَصْغِيرُ المَلَاةِ مُلَايِّتَةٌ .

قوله وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سَامَّةٍ وَحَامَةٍ قال شمر ما يَقْتُلُ وَيَسُومُ فهو
السَّوَامُ بِتَشْدِيدِ المِيمِ مِثْلَ الزَّنْبُورِ والعَقْرَبِ .
قال ابن قتيبة السَّامَةُ الخَامَّةُ والحَامَةُ القَرَابَةُ .

في الحديث يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَتَسَمَّنُونَ أَي يَتَكَثَّرُونَ بِمَا
لَيْسَ فِيهِمْ مِنَ الخَيْرِ وَيَدَّعُونَ مَا لَيْسَ فِيهِمْ مِنَ الشَّرِّ .
وفي حديثٍ يَطْهَرُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَانَةَ وفي رواية يَفْشُو فِيهِمْ